

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَحْشُ من حَيَوَانِ البَيْرِ كُلِّ ما لا يُسْتَأْنَسُ مؤنَّثٌ كالوَحِيشِ كأَمِيرِ
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ونَصَّهُ : الجَانِبُ الوَحِيشُ كالوَحْشِيِّ وَأَنشَدَ :
لِجَارَتِنَا الشَّقِيقُ الوَحِيشُ ولا يُرَى ... لِجَارَتِنَا مِنذَا أَخٌ وصَدِيقٌ ج :
وُحُوشٌ لا يُكَسِّرَ عَلَيَّ غَيْرَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَحْشَانٌ أَيُّضاً وهو بالضم نقله
الصَّاعِقَانِيُّ قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ : والجماعة هي الوَحْشُ والوُحُوشُ والوَحِيشُ
قالَ أبو النِّجْمِ :

أَمْسَى يَبَاباً والنِّعَامُ نَعَمُهُ ... قَفْرًا وَأَجالُ الوَحِيشِ غَنَمُهُ قال
الصَّاعِقَانِيُّ : هو جَمْعُ وَحْشٍ مِثْلُ ضَنْبَيْنِ في جمعِ ضَأْنِ الوَاحِدِ وَحْشِي
كَزَنْجٍ وَزَنْجِيٍّ وَرُومٍ وَرُومِيٍّ وَيُقَالُ : حِمَارٌ وَحْشٍ بِالِإِضَافَةِ وَحِمَارُ
وَحْشِيٍّ عَلَيَّ النِّعْتِ . وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنَ الوَحْشِ :
هَذَا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه شاةٌ وَحْشٌ وقالَ غيرُهُ : كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوُحِشُ فهو وَحِيشٌ
وقالَ بَعْضُهُم : إِذَا أَقْبِلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ واسْتَوُحِشَ
كُلُّهُ إِنْسِيٍّ . وَأَرْضٌ مَوْحِشَةٌ هكذا في سائرِ النُّسخِ والصَّوابُ مَوْحُوشَةٌ :
كَثِيرَتُهَا أَيُّ الوُحُوشِ ومِثْلُهُ في الأَسَاسِ وفي الصَّحاحِ ونَصَّهُ : أَرْضٌ
مَوْحُوشَةٌ : ذاتُ وَحُوشٍ عن الفَرَّاءِ . والوَحْشِيُّ : الجَانِبُ الأَيْمَنُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ قالَ الجَوْهَرِيُّ : وهذا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو قالَ
عَنْتَرَةُ :

وكأَنَّ زَمَّما تَنزَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا ال ... وَحْشِيٍّ من هَزَجِ العَشِيِّ
مُؤَوِّمٍ وإِنَّ زَمَّما تَنزَأَى بِالْجَانِبِ الوَحْشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِ الرَّاكِبِ فِي يَدَيْهِ
اليُمْنَى قالَ الرَّاغِبِيُّ :

فمَالَتْ عَلَيَّ شَقِيقٌ وَحْشِيٌّها ... وَقَدِ رِيعَ جَانِبِهَا الأَيْسَرُ